المادة: سياسات سعر الصرف

المحاضرة الثانية

أنواع سعر الصرف

يوجد طريقتان لتسعير العملات الأجنبية هما:

الطريقة الأولى :طريقة التسعير المباشر Direct Quote

تبين هذه الطريقة عدد الوحدات من العملة الوطنية الواجب دفعها لشراء وحدة واحدة من العملة الأجنبية مبلغها ثابت تسمى بعملة الأساس.

الطريقة الأولى :طريقة التسعير غير المباشر Indirect Quote

وتبين هذه الطريقة عدد الوحدات من العملة الأجنبية التي تشترى مقابل وحدة واحدة من العملة الوطنية والتي تعتبر في هذه الحالة

هي المبلغ الثابت(عملة الأساس)في حين العملة الأجنبية تمثل المبلغ المتغير.

نجد أن المتعاملون في أوروبا يستخدمون الطريقة المباشرة أما في لندن فتستخدم الطريقة غير المباشرة في حين نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم الطريقتين معا، فإذا كان البنك يتعامل مع عميل داخل الولايات المتحدة الأمريكية فإنه يعتمد طريقة التسعير المباشر، أما إذا كان يتعامل مع بنوك من أوروبا عدا إنجلترا فيعتمد طريقة التسعير غير المباشر ، حيث أن معظم دول العالم تستعمل طريقة التسعير غير المباشر في تسعير العملات بما في ذلك الجزائر، حيث يقاس الدولار الامريكي بعدد الوحدات من الدينار الجزائري كمايلي:

1$=120 DA

و يعرض المتعاملون في الصرف الأجنبي سعرين لكل عملة، سعر البيع و سعر الشراء و الفرق بين السعرين هو هامش الربح الذي يحصل عليه المتعامل، ويمثل السعر الأقل هو سعر الشراء و السعر الأعلى سعر البيع.

سعر الصرف المشتق

سعر صرف بين عملتين، وينشأ في العادة من أسعار صرف فردية من العملتين، بما أن معظم العملات تدرج في البورصة مقابل الدولار. ويعتبر سعر الصرف مشتقا إذا لم تكن العملة الوطنية طرفا في عملية المبادلة ، و ذلك من خلال إيجاد علاقة بين العملتين محل المبادلة بعملة ثالثة مشتركة كالدولار مثلا،1 و تسمى الأسعار المحسوبة بهذه الطريقة بالأسعار المتقاطعة، حيث يمكن حساب سعر عملة المبادلة انطلاقا من سعر العملات في المراكز المالية، و المثال التالي يوضح ذلك:

1$=120 DA

1$=0,85 €

انطلاقا من هذه المعطيات يمكننا حساب سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو، كما يلي:

1€=141,176 DA

أهمية سعر الصرف

تبرز أهمية سعر الصرف من خلال مساهمته في تحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية و التي تتمثل في التوازن الاقتصادي الداخلي والخارجي، إذ يتمثل التوازن الداخلي في استقرار الأسعار المحلية، إلى جانب تحقيق مستوى من النمو الاقتصادي ، في حين يتمثل التوازن الخارجي في توازن ميزان المدفوعات والذي يظهر في مختلف المبادلات التجارية للدولة.

يحتل سعر الصرف حيزًا كبيرًا في الدراسات الاقتصادية، حيث يعتبر الأداة الرئيسية ذات التأثير المباشر على العلاقة بين الأسعار المحلية والأسعار الدولية.

يمارس سعر الصرف أهمية كبيرة في الاقتصاد الكلي الرامي إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتقليل البطالة واستقرار الأسعار وزيادة الصادرات وتقليل الواردات....

يهدف سعر الصرف إلى البحث عن الوسائل و الإجراءات التي من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق الاستقرار لسعر صرف العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية . فلسعر الصرف دور هام في النشاطات الإقتصادية الخارجية لأي دولة، سواء تعلق الامر بنشاط تجاري أو استثماري، فهو أداة وصل بين البلد المحلي والعالم

الخارجي في المجال الاقتصادي إضافة إلى أن سعر الصرف يستخدم كمؤشر يقيس تنافسية البلد.

توزيع الدخل :

يؤدي سعر الصرف دورا هاما في توزيع الدخل بين الفئات أو القطاعات المحلية، فعند ارتفاع القدرة التنافسية لقطاع التصدير التقليدي (مواد أولية أو زراعية) نتيجة انخفاض سعر الصرف الحقيقي، فإن ذلك يجعله أكثر ربحية، ويعود الربح على أصحاب رؤوس الأموال بينما تخفض القدرة الشرائية للعمال. والعكس عند انخفاض سعر الصرف الاسمي، فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع القدرة الشرائية للأجور.

تنمية الصناعات المحلية :

يتدخل للبنك المركزي من خلال تخفيض سعر الصرف من أجل تشجيع الصناعة الوطنية، مما يشجع الصادرات. كما أن تخفيض العملة من قبل البنك المركزي يحمي السوق المحلي من المنافسة الخارجية يعمل على تشجيع الصادرات.